

خليفة العصر.. ومشكلة الفقر

■ إهداء إلى
ولي العهد مشاعر الرياض / شمال الرياض من يعيش في
صاحب السمو
الملك الأمير
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
حفظة الله.
في اليوم السادس عشر.. من
هذا الشهر
أسمكت بالصحيفة.. أول
سطر
الأمير عبدالله.. وصدمة
الفقر
الأعجب أننا صليتنا
الاستقفا.. طلياً للماء
تساءلت لماذا لا نطلب الله
رب السماء
عن طريق الفقر
أو لنا قد منع منا القطر؟
أو ليس الله يرحم بالضعفاء؟
أو ليس هذا كلام سيد البشر؟
سدي.. فضلاً ورجاء لا أمراً.
لتصدر مرسوماً وأمراً.. أن
يخرج كل الفقراء
والضعفاء وليستقوا لنا
على ببركتهم ينزل علينا غيث
ومطر
إلى.. ولي الأمر
إلى.. من أهمته مشكلة الفاقة
والفقر
فصار يتفقد كل حي وقطر
ويبدل كل بيت وحجر
أو عجت منه سدي
هل نتاجات مما بدأ لك وظهر
لقد كره الله الاستجداء
المسألة يا سدي شيء
مخيف وخطر
تترع من الوجه كل لحم وعرق
وعصب ووتر
نكته سوداء في وجه العفيف
لا تعجب سدي
إذا رأيت فقيراً فخره مرع
ومع ذلك تجده عفيفاً يتوارى
يبستر
الفقير.. وما أدراك ما
الفقير!!!
يسلمك للمعجز والمعجز
يشركك بالفقر
يجعلك تشعر بالذل وأنت حُر
يسيرك أن تنشر ما أخفيته
من سر
إن كنت تريد الزواج فلا تملك
المهر
وإن كنت موظفاً فلن تخرج
آخر الشهر
في إجهك الذيان تمنيت لك
في القبر
فكرامتك.. لا تحتمل نهراً أو
زجر
فيليك الدين.. ينام معك بعد
العشاء
ويصحو معك في الفجر
ويأكل معك بعد العصر
ويصلي معك المصلي
لقد قال الخليفة، لو كان
الفقر رجلاً لقتلته
أبشر فالفقر عند ولي الأمر
فالفقر هو بنفسه سيذهب كي
ينتشر
خليفة العصر.. اسمح لي أن
أسميك
خليفة هذا العصر
لأنني أنظر عندك ميزان القوة
والضعف
كما قال أبو بكر
وكانت أظفر لعمري.. حينما
صن بالليل ونظر
ويا ابن عبدالعزيز.. إنني
استشرف
عهد ابن عبدالعزيز حينما لم
يجد من يأخذ الزكاة
فالفقير في عهده عز وانتصر
هل بقي مزيد من عمر؟
سدي.. إن رأيت الفقراء فون
عليهم
قل لهم.. إن الأمور كلها
قضاء وقدر
والن كريمة لا يمنع بخلاً..
ولكن الحكمة
تخفي علينا نحن البشر
لنمنع من صبر ويجزي من
شكر
أخبرهم أن المال.. بيد من
يسم الرزق وقدر
أبها الفقير.. فون عليك فكل
كسر ينحسر
وكل ليل أسود مدهم
سيمتية بياض الفجر
ولا تفكر في الماضي
فأجل صفاهيه أنه مضى
وانحسر
وحري بالذي يمضي
أن ينشر
وإن قاومت بالصبر فابشر
بعظيم الفقر
ولا تحف ولا تحزن
لقد جعل الله يسرنا لعسر
هيبا.. فم والنهض ولا تشك
الدهر
فالذي يخلد للفقود فخذ باب
وخسر
قل لي بالله ما الفرق بين
معيبر إن عرف وعسر
وبين أبي هريرة وأبي ذر
كلهم إن شاء الله..
في جنة الخلد في متعة
صدق
عند ملك مقدر
قل لهم يا سدي.. إن الهمة
ليست صغراً
على من عاش في القصر
و لا على من داق في الحياة
معنى الفقر
الهمة ملك للجميع متاح في
أي زمن ووقت وفقر
أخبرهم.. أن الشيء المعجب
والغريب..



سلمت لنا يا ولي العهد

■ بالأمس القريب
تسمرت عيني كباقي افراد
الشعب السعودي عندما
طلعتنا شاشة التلفزيون
ان الفقراء جزء منا.. جزء لا
يعامل بالبر
وان الفقراء نعمة علمتنا عند
البلاء الصبر
وعلمتنا.. قيمة الشكر
ذكرهم يا سدي بانك الوليد
رمز الشراء ورمز العطاء
وانظر لصدقاته وماله من
أثر
ثم أسألهم.. هل أمواله
تنقص أم تزيد؟
لقد قال مقولة.. أولى أن
تشهد
وإن كل دفع غني زكاة المال
وزكاة الفطر
لما وجدنا طبقة ترزح تحت
خطف الفقر
بادر الوليد
ومن عسى غيره يبستر
وكان العطاء منه كعادته سيلاً
ينهمر
كنت أنت المصعب يا سدي
وهو المنحدر
وكنت أنت البحر وهو النهر
وكنت أنت كاشمس تشرق
بالنهيار
ثم تعطي بعض ضوئها للبر
أيها التاجر.. هاد أقببت
العشر
وهل ترفض أن تعطي الفقير
ربع الشهر
وهل تدري أن من منع الزكاة
ارتد وكفر
وهل يقوي جسدك على أن
يحتمل
نارا تستمر
ستندم يوماً
أندري متى ليس الآن
ولكن حينما تحضر
ثوب إلى رديك
واستغفر رباً.. طالما تاب
علينا وغي
سدي.. ولي الأمر
إن رأيت الفقراء أخبرهم عن
حال الغني
لا أخبرهم عن المعنى
الحقيقي للفقر
قل لهم ان الغني
لا يمكن أن ينام على ثلاثة
سرد
ولا يمكن أن يأكل فوق ما
تحتل امعاء البشر
ولا يمكن ان يشتري الحساب
والنشب والصهر
الفقير حقاً من وعد الدنيا
ولم يشرك خلفه شيئاً يدعو
للخسر
الفقير حقاً من أفسد المال
وجار وفجر
الفقير حقاً من لم يرع النعمة
تفكير وبطر
الفقير حقاً الناس في أمن
وهو في خطر
الفقير حقاً ينام الناس وهو
في أرق وسهر
الفقير حقاً من لم يذكر الله
في وقت السحر
ولم يتفحص صلاة الفجر
ولم يوقه الله لقيام ليلة
القدر
أتدرون ما أسوأ أنواع الفقر
إن تشعر به في أولى منازلنا..
القدر
تري من سيتصدق علينا في
وقت الحر ووقت الحشر
وما أحوجنا الى ظل الرحمن
أزوي اليه ونستتر
أطلت عليك يا سدي قلدي
ألف عنذر
قلبي مشكك تماماً كاد
لرويتهم ينظف
وحيثما يتعلق الموضوع
بالفقر
فالحاجة تدعو ألى اختصر
وودت منك يا سدي حاجة
وهل نتناج إلا الى من قدر
حينما تنتهي يا سدي
من كل مشكلة الفقر
فهاج أريجك مشكلة أخرى
تهدد كيان الأمر
وتنقض مضاج أولياء الأمر
انها مشكلة العنوسة
وأحد مصادرها
غلاء المهر
ويذلك تكون قد ضربت
عصفورين بحجر
والى كل من اراد ان ينتقد
او ان يصطاد في الماء العكر
أحببت التنويه
الى ان هذا الكلام الذي سردته
لا يعد شعراً
إنما هو شعور واحساس رقيق
واجهت به على طريقتي
مشكلة الفقر

جولة ولي العهد على الفقراء.. صدق مشاعر.. وإحساس بالمسؤولية

■ قيادتنا الحكيمة ومشاريع
الخير والإحسان. لقد ضرب
عليه القصر
سمو ولي العهد الأمين الأمير
عبدالله بن عبدالعزيز بزيارته إلى الأحياء
الفقيرة في مدينة الرياض أروع الأمثلة في
صدق مشاعر القيادة تجاه هذه الفئة من
المتجمع وهم الذين انقطع بهم سبل العيش
وتكاثبت عليهم الظروف إلى أن وصل الحال بهم
إلى واقعهم اليوم.
إن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن
عبدالعزیز قام بهذه الجولة إحساساً بالمسؤولية
الملقاة على عاتقه نحو من ولاة الله امرهم فلم
يكتف بتقرير مراسل أو رأي مسؤول بل ذهب
بنفسه ليرى الواقع على حقيقته. وكما أشار -

الوقف لا التملك يا سمو الأمير

■ إن الأحلام لا تعالج الواقع، وإن
الواقع لا يخلد، ومهما تناسينا
مشكلة الفقر فإنه يطرد بشكل
عكسي هكذا يعلنها أبو المساكين
عبدالله بن عبدالعزيز حفظة الله
ورعاه الراعي الذي لم ينم عن مصالح
مصالح الشعب، ولم يتفاسس عن ما
ينضعهم، تاقت نفسه إلى المعالي
فجاءت أعماله كباراً ذات قيم عالية
ونفع مستديم، لم تهأ له نفس ولم
ترق له عين منذ رأت عينه ما ينمير
القلب ويحرق النفس الرحيمة يوم
ان تبدت أمامه الحقائق المرة
فأرسلها مدوية ان الفقر لا يعالج
بالتنظير والأحلام، وإنما بالعمل
الجاد والواقعية في الطرح.
فستجاب له أصحاب القلوب
الرحيمة والنفوس البائدة ومنهم
صاحب السمو الملكي الأمير الوليد
بن طلال حفظة الله الذي تلمس
بحول كليل يسمع بكاءه لاطفال ويقضي
حاجة المحتاج ويقول: لو أن بغلة عثرة في
الشام فأنا المسؤول عنها.
يا ولي العهد اناك الله وانزل في قلبك
انت واخوانك البررة الرحمة لشعبك وانزل
في قلوب شعبيك المحبه لك والإخوانك
لنكون كالمسيح المرحوم يشد بعضهم
بعضاً والله في عون العبد مادام العبد في
عون أخيه وهذه دعوة للموسرين استجابة
لنداء القيادة للتكافل الاجتماعي
والمساهمة في هذا الصندوق الخيري.

جولة ولي العهد حرب على الفقر

تأخير.. فمن سماحة الدين
الإسلامي نجد أن الزكاة لا
يمكن أن تشكل أي ثقل على من
يؤديها، إذ تتم جبايتها عند حلولها من خلال
حصص محددة (في حالة الأموال العينية) ومن
خلال نسبة ثابتة (في حالة الأموال النقدية)
تقدر بنحو ٢,٥% أي ربع العشر. أما النظام
الضريبي في التشريعات غير الإسلامية فهو
يتغلغل في شتى مناحي حياة الأفراد، وفي بعض
البلدان ترتبط الضرائب بالاستهلاك الفردي
اليومي للسعر أو عند الحصول على الخدمات (ب
ضريبة الشراء)، هذا بالإضافة إلى ضرائب
الدخل على اختلاف مستوياتها، مما يجعل الفرد
العادي في تلك البلدان مثقلاً بمجموعة من
الضرائب.
وفي هذا المقام أود أن أسهم في طرح بعض
المشكلات المتعلقة بإخراج الزكاة المستحقة
والتي أخاطبها لا تخشى على وعي المسؤولين-
وفهم الله.
أولاً، ضرورة أن يتعاون جميع الأفراد الذين
تجب في أموالهم الزكاة سواء أكان الفرد منهم
يمتلك أموالاً عينية أو نقدية أو يزاوول أعمالاً
تجارية أو من يمتلك مؤسسة أو شركة مع الجهة
المختصة بتحقيق جباية الزكاة) مصلحة الزكاة
والدخل) وأدوية زكاة المال على الوجه الشرعي،
لأن في هذا التعاون التزام بضرورة الزكاة والتي
هي الركن الثالث من أركان الإسلام.
ثانياً، ينبغي التنسيق بين مصلحة الزكاة
والدخل والجهات ذات العلاقة لرفع مستوى
فعالية الإجراءات المتبعة في جباية الزكاة.
ثالثاً، ضرورة توفير خدمة إرشادية متخصصة،
من قبل جهة رسمية، لتفقد بالرد على
الاستفسارات المتعلقة بدفع الزكاة وذلك

تسلم خطاك عزيز الفهد يارب تحفظ ولي العهد

تسلم خطاك عزيز الفهد يارب تحفظ ولي العهد
كان غائباً عن أعينهم كفتته خطاك المباركة
ودلتهم عليه.
لك الشكر من الفقراء فقد أغناهم بقدمك
ولتلك والاهتمامك وحرصك بتسلم احتياجاتهم
مبتغياً الأجر والثواب من رب العباد لك ولمن
تعاضد.
لك الشكر موصولاً مؤمناً على عمله وإصالة
عن طريق نيابة عن كل فرد منهم لمن تابع
باهتمام عملك لتنتقل له بهيم وشكرهم وولاهم
حبيبهم ومحبهم خادم الحرمين الشريفين الملك
فهد بن عبدالعزيز حفظة الله مقروناً بعبادتهم
الصادق بأن يحفظ الله أبا فيصل خادماً لمشاعر
المسلمين وقبلة كل المؤمنين ولشعبه الكريم وأن
يمتعه الله بالصحة والعافية وطول العمر ليرى
بعينه رعا الله ان بلادنا وكل من عليها يعيشون
بأفضل حال ويرغد العيش كما يتسنى ويرجو
يسارع من أجل تحقيقه لتضاف لإنجازاته العظيمة
ومشاعره الخير والنماء في عهد الميمون طيبة
واحد وعشرين عاماً مضت تجملها إنجازات الفهد
العظيمة، ولك الحب يا وطني على ما يكتز به تراكيب
الطاهر من خير ألائله وكل من يقصد من أبناء
المسلمين لك الحب بكبر والولاء بصدق في كل يوم
الجديد، والله وحده سئال أن يكفل كل المساعي لكل
ما فيه خير البلاد والعباد.
■ يتبع البحر.

تسلم خطاك عزيز الفهد يارب تحفظ ولي العهد

كان غائباً عن أعينهم كفتته خطاك المباركة
ودلتهم عليه.
لك الشكر من الفقراء فقد أغناهم بقدمك
ولتلك والاهتمامك وحرصك بتسلم احتياجاتهم
مبتغياً الأجر والثواب من رب العباد لك ولمن
تعاضد.
لك الشكر موصولاً مؤمناً على عمله وإصالة
عن طريق نيابة عن كل فرد منهم لمن تابع
باهتمام عملك لتنتقل له بهيم وشكرهم وولاهم
حبيبهم ومحبهم خادم الحرمين الشريفين الملك
فهد بن عبدالعزيز حفظة الله مقروناً بعبادتهم
الصادق بأن يحفظ الله أبا فيصل خادماً لمشاعر
المسلمين وقبلة كل المؤمنين ولشعبه الكريم وأن
يمتعه الله بالصحة والعافية وطول العمر ليرى
بعينه رعا الله ان بلادنا وكل من عليها يعيشون
بأفضل حال ويرغد العيش كما يتسنى ويرجو
يسارع من أجل تحقيقه لتضاف لإنجازاته العظيمة
ومشاعره الخير والنماء في عهد الميمون طيبة
واحد وعشرين عاماً مضت تجملها إنجازات الفهد
العظيمة، ولك الحب يا وطني على ما يكتز به تراكيب
الطاهر من خير ألائله وكل من يقصد من أبناء
المسلمين لك الحب بكبر والولاء بصدق في كل يوم
الجديد، والله وحده سئال أن يكفل كل المساعي لكل
ما فيه خير البلاد والعباد.
■ يتبع البحر.